

تاج العروس من جواهر القاموس

وكَفَرُ تَعْقَابٍ بالكسرة وكَفَرُ عَاقِب : ع وَيَعْقُوبًا الموجود عندنا في
النُّسَخِ بالمثناة التحتية وصوابه بالمؤوادة كَبِيرَةٌ بَدَعْدَادِ عَلَى
عشرة فَرَسِخٍ منها على طَرِيقِ خُرَّاسَانَ ، واليَعْقُوبِيُّونَ كذلك صوابه بالباءِ
: جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ منهم أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
حَمْدُونَ قاضيها رَوَى عنه أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ توفي سنة 430 ذكره البُلْبَيْسِيُّ في
أَنْسَابِهِ ، ومن بِهِ جَعَةِ الأَسْرَارِ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
إِدْرِيسَ اليَعْقُوبِيِّ حَدَّثَ بها سنة 616 وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
المَكَارِمِ الفضلُ ابنُ بُخْتِيَارِ بْنِ أَبِي نَصْرِ اليَعْقُوبِيِّ الوَاعِظِ الخَطِيبِ ،
وَأَبُو الفضلِ صالحُ ابنُ يَعْقُوبِ بْنِ حَمْدُونَ اللّخَمِيِّ اليَعْقُوبِيِّ ،
وثنائيةُ العُقَابِ بضمَّ العينِ وكسرها بِدَمَشْقٍ ، وَنَيْقُ بالكسرة
العُقَابِ ، بالضَّمِّ والكسرة : موضعُ بالجُحْفَةِ ، وتَعْقَابُ بالكسرة : رَجُلٌ
وإليه نُسِبَ الكَفَرُ كما نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، والعَقْبِيَّةُ بالفتحِ فالسُّكُونِ
ويُكْسَرُ : الوَشْيُ كالعِقْمَةِ وزعمُ يَعْقُوبُ أَنْ الباءُ بدلٌ من الميمِ ، وقال
اللّخَمِيُّ : العَقْبِيَّةُ بالكسرة : ضَرْبٌ من ثِيَابِ الهَوْدَجِ مَوْشِيٌّ
كالعِقْمَةِ ، وَعُقَابُ عَقْنَبِيَّةٌ وَعَقْنَبِيَّةٌ بتقديمِ الباءِ على النُّونِ
وَبَعْنَبِيَّةٌ وَقَعْنَبِيَّةٌ على القَلْبِ : ذاتُ المَخَالِبِ حَدَادٍ ، وفي التَّهَذِيبِ
في الرُّبَاعِيِّ : هي ذاتُ المَخَالِبِ المُنْكَرَةِ الخَبِيثَةِ ، قال الطَّيْبِيُّ : وقال
: هو لَجِرَانُ العَوْدِ :
عُقَابُ عَقْنَبِيَّةٌ كَأَنَّ وَطِيفَهَا ... وَخُرْطُومَهَا الأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٌ وَقيلُ
: هي السَّرِيعةُ الخَطْفِ المُنْكَرَةُ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : ذلك على
المُبَالَغَةِ كما قَالُوا : أَسَدٌ أَسَدٌ وَكَلْبٌ كَلْبٌ ، وقال اللّخَمِيُّ :
العَقْنَبِيَّةُ : الدَّاهِيَّةُ من العَقْبِيَّانِ وَجَمْعُهُ عَقْنَبِيَّاتٌ ، وَأَبُو عُقَابٍ
كغُرَابٍ : تابعيٌّ يُقالُ اسمُهُ سُلَيْمَانَ رَوَى عن عائِشَةَ ولم يُدْرِكْها وعنه
أَبُو عَوَانَةَ قاله الحَافِظُ ، وابنُ عُقَابِ الشَّاعِرُ اسمُهُ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ
ابنِ قَبِيصَةَ ، وَعُقَابُ اسمُ أمِّه فلا يُصْرَفُ للعلاميّةِ والتَّأْنِيثِ ، والمُعَقَّبُ
كَمُكْرِكٍ : نَجْمٌ يَعْقُبُ نَجْمًا أَي يَطْلُوعُ بَعْدَهُ فيرُكَبُ بطلُوعه النُّزْمِ
المُعَاقِبُ ، ومنه قولُ الرّاجِزِ :

" كَأَنَّ زَهْرًا بَيْنَ السَّجُوفِ مُعْقِبٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَا : الْمُعْقِبُ : نَجْمٌ
يَتَعاقَبُ فِيهِ الزَّمَانُ فِي السَّفَرِ إِذَا غَابَ نَجْمٌ وَطَلَعَ آخَرَ رَكِبَ
السَّيْفِ كَانَ يَمُشِي . وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَقَّابٍ كَكَتَّانَ : مُجَدِّثٌ مَوْصِلِيٌّ
رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلايْمَانَ وَعَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ وَعَبْدُ رُحَيْمٍ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فِي الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ بِالضَّمِّ وَهُوَ
الإِقْعَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَعَقْبُ النَّعْلِ : مُؤَخَّرُهَا أُنْثَى . وَوَطِئُوا عَقِبَ فُلَانٍ
: مَشَوْا فِي أَثَرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَعْلَهُ كَانَتْ مُعَقَّبَةً مُخَصَّرَةً .
الْمُعَقَّبَةُ : الَّتِي لَهَا عَقَبٌ . وَوَلَّى عَلِيٌّ عَقْبِيهِ وَعَقْبِيئِهِ إِذَا أَخَذَ فِي
وَجْهِهِ ثُمَّ انْثَنَى . وَالتَّعْقِيبُ : أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا
تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيِ إِلَى حَالَتِهِمْ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : مَا زَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَيِ رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ
كَأَنَّ زَهْرًا رَجَعُوا إِلَى وَرَائِهِمْ . وَجَاءَ مُعَقَّبًا أَيِ فِي آخِرِ النَّهَارِ . وَعَقَبَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ إِذَا تَزَوَّجَهَا بَعْدَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَهُوَ عَاقِبٌ لَهَا أَيِ آخِرُ
أَزْوَاجِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَمْلَأُ عَيْنِيكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرِي ... ضِيكَ عَقَابًا إِنْ شئتَ أَوْ نَزَقًا